أفراحنا بعيدنا الوطني تمنحنا حصانة الوجود وقوة الإيمان بالوحدة والثورة والديمقراطية
علي عبدالله صالح - رئيس الجمهورية
الجمعة 23 مايو 2008 م - العدد (14122) السنة الأربعون
14 أكتوبر

الرياضة في ظل الوحدة المباركة

رياضيون يتحدثون : 22 مايو 90 نقلة نوعية للرياضة والرياضيين

■ عبد الكريم العذري

■ جمال اليماني

■ نعمان شاهر

■ محسن احمد صالح

■ عادل وادي

■ ليزا نواز يوسف

إن إعلان الوحدة اليمنية المباركة في الثاني والعشرين من مايو 1990م وقيام الجمهورية اليمنية شكل نقلة نوعية للرياضة اليمنية التي حققت العديد من التطورات المتلاحقة خلال 18 عاماً ، كما ان الرياضة القطاع الأكثر استفادة في شتى ميادين الحياة حينما حظي الشباب والرياضيون باهتمام كبير من قبل راعي الشباب والرياضيين ابن اليمن البار فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي اولى قطاع الشباب جل اهتمامه وخصهم برعايته من خلال حضوره المتواصل في فعالياتهم وانشطتهم المختلفة ، كما ان تكريمه لهم اكبر دليل على حرصه الشديد ودعمه المستمر لهم كون الشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل.

فعقب قيام الوحدة المجيدة بدأت حملة التطور والنهوض والتي شملت المنشآت والبنى التحتية التي شكلت اللبنة الأساسية في رعاية وإعداد المواهب وكذا تنمية القدرات والإبداعات, والأخذ بأيديهم الى سلم النجومية والتألق محلياً وخارجياً ، وفي ظل الاهتمام الواسع الذي شمل القطاع الشبابي والرياضي ،والذي لم يقتصر على الرياضة فحسب،

بل شمل مجالات اخرى كالتنافس على التحصيل العلمي من خلال انشاء جائزة رئيس الجمهورية للشباب في العديد من المجالات الابداعية والعلمية والتطبيقية والطبيعية وذلك بهدف خلق جيل متسلح بالعلم والمعرفة قادر على الإبداع والتألق والمثابرة .. وفي مدة زمنية قصيرة تم تشييد المنشآت الرياضية العملاقة مثل الاستادات والصالات الرياضية المغلقة والأندية النموجية والتي بتوفيرها ارتفعت عملية الاقبال على ممارسة مختلف الالعاب لاسيما في ظل الاهتمام الكبير من وزارة الشباب والرياضة التي حرصت على توفير موارد اضافية من خلال انشاء صندوق رعاية النشء والشباب الذي ساهم في استمرار عملية التنمية الرياضية ، وتدفق المزيد من النجوم والمبدعين واقامة العديد من الانشطة والفعاليات لمختلف الالعاب التي تقيمها الاتحادات الرياضية على مدار العام.

كما حظيت الرياضة النسوية في ظل الوحدة بالاهتمام الكبير من قبل وزارة الشباب والرياضة وتمكينها من الوقوف على ارضية صلبة والتي نتج عنها انشاء نادٍ رياضي نموذجي خاص بالمرأة تمارس فيه مختلف الألعاب الرياضية بكامل حريتها باشراف كادر نسوي متخصص وكذا تشكيل الاتحاد العام لرياضة المرأة الذي بدوره يتولى اقامة الفعاليات الرياضية المختلفة التي تمارسها الفتاة ويشرف عليها .

وبهذه المناسبة الغالية استطلعنا آراء عدد من الرياضيينوالرياضيات والقيادات الشبابية الذين عايشوا الرياضة بين العهدين وماحظيت به من دعم ورعاية في ظل الوحدة المباركة وكذا رياضيي ورياضيات اليوم الذين تربوا في احضان وحدة اليمن فإلى الحصيلة:

البداية مع الاخ محسن احمد صالح رببد رئيس الاتحاد اليمني العام للكرة الطائرة الذي تحدث عن المنجزات الرياضية في ظل الوحدة المباركة بالقول:

ـ لقد أحدثت الوحدة المباركة قفزة نوعية كبيرة في شتى مجالات الحياة ومنها القطاع الرياضي والشبابي والذي حظي باهتمام كبير وبدعم لا محدود من قبل القيادة السياسية الحكيمة بزعامة ابن اليمن البار راعي الشباب الاول فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ،والتي ركزت على متطلبات الشباب وايجاد العديد من البنى التحتية التي تفيدهم وهي متمثلة ببناء الاندية النموذجية والصالات المغلقة التي عمت معظم محافظات الجمهورية ، كما ان الاستادات الرياضية والتي سميت بهذا اليوم العظيم والكبير على قلب كل يمني سواء في عدن او إب او دمار، وكذا ركزت الحكومة اقامة على العديد من المكتبات الثقافية العامة في معظم الاندية تحتوي على العديد من الكتب الثقافية والعلمية التي تعينهم أيضاً في التحصيل العلمي ،والتي كان يفتقر اليها شبابنا قبل الوحدة ، وكانت معاناتهم تتركز في وجود قصور وشحة في الامكانات ، لكن في ظل الوحدة تحسنت الاوضاع الرياضية وتوفرت الامكانات وحظي اللاعبون باهتمام ورعاية مستمرة ، كما انها جاءت لتلبي آمال وطموحات وتطلعات الشباب وبعد قيامها بدأت الرياضة اليمنية تجني الثمار من خلال النجاحات والانجازات في مختلف الالعاب الرياضية وعلى وجه الخصوص الالعاب القتالية والجماعية ووصولها الى القارية والعالمية والتي تستحق ان نطلق عليها بالفترة الذهبية لما شهدته من تطور وانطلاق كبير حيث ان اليمن حققت الميداليات التي نفتخر بها.

بعد قيام الوحدة تم احراز الميداليات الملونة على الصعيد الخارجي

الكابتن عبدالكريم العذري رئيس الاتحاد اليمني العام للشطرنج قال:

ـ لقد جاءت الوحدة اليمنية المباركة للشارع الرياضي بشارة خير ، حيث تحققت الكثير من الانجازات الرياضية سواء على المشاركات الرياضية او على المنشآت ، حيث كانت في السابق المشاركات قليلة وخفيفة لمختلف الألعاب ،و كانت كثير من الألعاب لا تذكر في بلادنا ، اما بعد أعادة تحقيق الوحدة المباركة فقد تحقق الشيء الكثير وتم احراز العديد من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية على الصعيد الخارجي بالإضافة الى استضافة البطولات العربية لمختلف الألعاب ، وذلك بفضل الاهتمام بالبنى التحتية التي أهلتنا لاستضافتها سواء من الملاعب او الصالات الرياضية المغلقة في مختلف المحافظات بالإضافة الى بناء عدد من الصالات الأخرى ، كذا تعشيب الملاعب الخاصة بكرة القدم، بناء الاستادات الرياضية ،وهذا كله تحقق في ظل الوحدة المباركة وبفضل جهود القيادة السياسية بزعامة المناضل علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الداعم الاساسي للرياضة والرياضيين حيث كنا نفتقر سابقا الى اضعف البنى التحتية ، وكنا نمارس الرياضة في الملاعب الترابية وكنا نفتقر ايضا الى الدعم المادي والمعنوي الذي يساعد على الاستقرار للاتحادات والاندية.

الرياضيون السباقون في الوحدة

المهندس نعمان شاهر رئيس الاتحاد اليمني العام للجودو قال:

ـ حقيقة ان الانطلاق الفعلي للرياضة اليمنية كانت عقب إعلان الوحدة اليمنية، حيث بدأت الرياضة تسير في الاتجاه الصحيح وتخطو خطوات واثقة ومتسارعة نحو التطور والعمل البناء وفق اسس صحيحة تكفل المزيد من النجاح والتواجد الفاعل للرياضة اليمنية على الصعيد الخارجي والعالمي.

وما المنجزات الرياضية العملاقة كالصالات والملاعب الأخير دليل على الاهتمام الكبير الذي يوليه فخامة الرمز صانع المنجزات علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية -حفظه الله- بالشباب والرياضة بشكل عام كما جاء في برنامج الموهوبين خلاصة للعديد من الافكار الطموحة والمشاريع والخطط الاستراتيجية الهادفة للتأهيل العلمي والإعداد المنهجي للبراعم في مختلف الالعاب الجماعية والفردية والاهتمام باللاعبين منذ بزوغ شمس الوحدة، كما كان للرياضيين السبق في الوحدة وتكوين فريق واحد في فبراير عام 1990، اي قبل الوحدة بثلاثة اشهر وهذا يعود الى ان الشباب هم نصف الحاضر وكل المستقبل وعلى ايديهم تبنى المنجزات.

ولعبة الجودو احدى الالعاب التي كانت بالسابق لا تذكر وليس لها وجود ونحن في ظل الوحدة استطعنا على ايجادها وبروزها خلال فترة وجيزة وحققنا بطولات وميداليات ذهبية في المشاركات الخارجية، و كذا مثلها العديد من الالعاب وخاصة القتالية مثل التايكواندو والكاراتية والجمباز.

صالة 22 مايو صرح رياضي شامخ

عادل عبدالله وادي المدير التنفيذي لصندوق النشء قال:

ـ ان الانجازات الرياضية التي تحققت في ظل الوحدة المباركة متعددة ولا يتسع المجال لذكرها باعتبار ان اغلب ما تحقق للرياضة جاء في عهد الوحدة سواءً من منشآت رياضية او بنى تحتية او اندية نموذجية وأبرزها : صالة 22مايو الدولية والتي تحتضن مختلف الانشطة والفعاليات الرياضية في البطولات العربية التي تحتضنها بلادنا وتعتبر الصالة الرياضية الاولى في الشرق الاوسط، وهذا منجز يفتخر به ابناء الوطن وكذا الإستادات الرياضية في مختلف محافظات الجمهورية والتي شكلت رافداً اساسياً لتطوير الرياضة اليمنية في بلادنا ووصولها الى العالمية والقارية، وهذا يعود الى الدعم اللامحدود الذي يوليه راعي الشباب الاول فخامة الرئيس - سواء من خلال توجيهاته المستمرة للحكومة بالعناية الخاصة للشباب او حضوره المستمر مختلف الفعاليات الرياضية وتكريمه شخصياً لكل من حقق انجازاً رياضياً او علمياً، هذا احدث نقلة نوعية في سبيل التسابق لتحقيق الانجازات على المستوى الداخلي او الخارجي.

ولاريب أن المتابع لتطور الرياضة اليمنية يدرك تماما كيف كانت احوالها قبل إعادة الوحدة سواء في المناطق الشمالية او الجنوبية سابقا، حيث كانت تعاني من قصور في الامكانات المادية والفنية ناهيك عن افتقارها لعملية البنى التحتية ممثلة بالملاعب الحديثة المزروعة او الملاعب الاخرى مثل الطائرة والسلة ، فكانت محصورة على ملاعب قديمة وتقليدية لا تسمن ولا تغني من جوع رغم ذلك كانت النتائج لفرقنا الوطنية في المشاركات الخارجية افضل على اعتبار ان المعاناة تولد الابداع وبعد اعادة الوحدة المباركة اولت الدولة قطاع الرياضة جل اهتمامها ابتداءً بعملية البنى التحتية من ملاعب وصالات واندية نموذجية ، وكذا على صعيد الانسان وتطويره ذهني وفكري وبدني و اقامة العديد من الندوات المحلية وابتعاث الكثير الى الخارج في مجال التدريب والتأهيل ،هذا اضافة للاهتمام باللاعبين من خلال اعتماد رواتب شهرية لهم داخل الاندية وللاعبي المنتخبات من الوزارة، ناهيك عن تشجيع نظام الاحتراف الداخلي والخارجي ، كما تم انشاء صندوق رعاية النشء والشباب لتشجيعهم وتحفيزهم وتكثيف المشاركات الخارجية ودعم الابطال من الاندية والشباب المبرزين في كافة الانشطة الرياضية والفنية والفكرية.. والحقيقة لا يوجد مجال للمقارنة بين ما كان قبل الوحدة وبعدها ، وما اصبح عليه الحال في ظل الرعاية الكريمة لراعي الشباب الاول فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - لقطاع الشباب والرياضة الامر الذي يحتم على الشباب والرياضيين من مضاعفة الجهود اكثر والظهور بمستوى مشرف في المشاركات الخارجية.

في ظل الوحدة وصلنا إلى العالمية عام 2002م

جمال عبدالرسول اليماني مدير عام مكتب الشباب والرياضة في عدن قال:

ـ كنا قبل الوحدة لا تمارس سوى ألعاب لا تتجاوز عدد اليد الواحدة، اما بعد الوحدة بدأت الالعاب بالانتشار من خلال ممارستها وايجاد البنية التحتية والادوات الرياضية التي كان يفتقرها الشباب ،و بفضل الوحدة المباركة استطاع الشباب الخوض في غمار المنافسات على الصعيد الخارجي والتي كانت اليمن بالسابق لا تشارك فيها، وقد تم الاهتمام باللاعبين والمنتخبات الوطنية في مختلف الفئات العمرية وتمكن المنتخب الوطني للناشئين من بلوغ نهائيات كأس العالم في عام 2002م والى نهائيات آسيا 2006م، كما تم تحقيق العديد من الميداليات بأنواعها الثلاث في مختلف الالعاب في البطولات العربية والقارية.

وقد حظي قطاع الشباب بالنصيب الاوفر في برنامج فخامة الرئيس من خلال حرصه الكبير وتوجيهاته المستمرة وآخرها توزيع اراض للشباب وذلك للاستفادة بها وتفجير طاقاتهم الشبابية والنهوض بالبناء والتطور في يمن ال22 من مايو المجيد الذي كتب بأحرفه من نور، وكذا الاهتمام بالاندية الريفية ونادي سلام معبر احد هذه الاندية الريفية التي حظيت بالدعم، وقد حقق العديد من الانجازات الكثيرة سواءً على مستوى المشاركات الداخلية او الخارجية، فهو النادي الذي له العديد من البطولات في العاب القوى، وايضا حقق في لعبة الشطرنج البطولة العربية التي اقيمت مؤخراً في المغربواليمن .

اصبح اليوم للرياضة النسوية اليمنية شأن كبير

لاعبة محافظة ابين / ندىاحمد هادي قالت:

ـ ان الوحدة اليمنية المباركة تحقق فيها الكثير من الانجازات الرياضية سواء على مستوى المشاركات الداخلية او الخارجية او المنشآت الرياضية حيث كانت الرياضة ضعيفة في مختلف الالعاب وبالذات الرياضة النسوية والتي لم تحض اي بأي اهتمام الا بعد تحقيق الوحدة المباركة حيث اصبحت المرأة تحظى بالاهتمام والرعاية في هذا الجانب، وأجدت لها مراكز رياضية وصالات مغلقة ونواد خاصة بالمرأة، وتنظيم العديد من البطولات والانشطة والفعاليات لتصبح بذلك المرأة اليمنية تشكل رقما صعبا في هذا المجال ليس على المستوى الداخلي فحسب، بل اصبح للمرأة اليمنية حضور فاعل وبارز في المشاركات الخارجية ، وهذه الانجازات أتت بفضل القيادة السياسية ممثلة بصانع الوحدة اليمنية فخامة الرئيس علي عبدالله صالح - والذي اصبح للرياضة اليمنية شأن كبير في عهده.

نجمة منتخب عدن للكرة الطائرة ليزا نواز يزسف قالت :

ـ ان يوم الثاني والعشرين من مايو 1990م يعد بمثابة تحول للواقع الانساني اليمني من خلال المتغيرات التي تحققت في ظل الوحدة المباركة ومنها المنشآت العملاقة المتمثلة في بيوت الشباب والملاعب الرياضية والصالات الدولية ، وهذه المنشأة تدل على ان هناك جهوداً جبارة في اليمن يعود الفضل بها بعد الله عز وجل الى باني النهضة وصانع الوحدة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح والذي بتوجيهاته تم الاهتمام بالبنية التحتية لجميع الالعاب الرياضية ، وحقيقة منذ تحقيق الوحدة المباركة تطورت الرياضة في بلادنا الى الافضل واستطاعت ان تصل الى المستوى الدولي وتحقق المراكز الاولى وتحصد الميداليات الذهبية ، وعلى سبيل المثال لعبة الجودو والكونغ فو وكرة القدم عكس الوضع قبل الوحدة الذي فيها المشاركات محدودة والانجازات تكاد تكون معدومة وخاصة في الالعاب الفردية.

واصبح اليوم للرياضة النسوية اليمنية شأن كبير من خلال الاهتمام بمختلف الالعاب الرياضية واقامة المسابقات المستمرة وحتى المشاركات الخارجية والرياضة النسوية اليوم تحظى بالاهتمام والرعاية من قبل القيادة السياسية ووزارة الشباب والرياضة .

الاهتمام بالمجالات الإبداعية والعلمية خلق شباباً متسلحاً بالعلم والمعرفة

■ ندى احمد هادي